

## الفائق في غريب الحديث

- وعن أبي معاذ : كنتُ تيّاساً فقال لى البراء بن عازب : لا يحل لك عَسَبُ الفحل .  
وعن قتادة : أنه كره عَسَبُ الفحل لمن أخذه ولم ير بأساً لمن أعطاه . بعث صلى الله عليه  
وآله وسلم سريةً فنهى عن قَتْلِ العُصفَاءِ والوُصفَاءِ وروى الأُسَفاءِ .  
عسف العَسيف : الأجير والعبد المسْتَهان به . قال : ... أَطْلَعْتُ النَفْسَ فى الشَّهَوَاتِ  
حتى ... أَعَادَتْنِى عَسِيفاً عَيْدَ عَيْدٍ ... .  
ولا يخلو من أن يكون فعيلًا بمعنى فاعل كعليم أو بمعنى مفعول كأسير فهو على الأول من  
قولهم : هو يعَسِفُ ضيعتهم أى يرعاها ويكفيهم ويقال : كم أعسف عليك ! أى كم أعمل لك !  
وعلى الثانى من العَسْفِ لأن مولاه يعَسِفُهُ على ما يريد وجمعه على فُعَلَاءِ فى الوجهين نحو  
قولهم : عُلماء وأُسَراء . الأُسُيف : الشيخ الفانى وقيل العبد . وعن المَبْرَدِ : يكون  
الأحير ويكون الأسير . وفى الحديث : لا تقتلوا عَسِيفاً ولا أُسِيفاً .  
عسل إذا أراد الله تعالى بَعْدَ خيرا عسله . قيل : يا رسول الله ! وما عسله ؟ قال :  
يَفْتَحُ الله له عملا صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله . هو من عسل الطعام  
يعسله ويعسله إذا جعل فيه العسل كأنه شبيهٌ ما رزقه الله من العمل الصالح الذنطاب به  
ذِكْرُه بين قومه بالعسل الذى يُجْعَلُ فى الطعام فَيَحْلَوُ لى به ويطيب . قال لامرأة  
رفاعة القرظى : أتريدين أن ترَجِّعِى إلى رفاة ؟ فقالت : نعم ! قال : لا حَتَّى تَذُوِّقِ  
عُسَيْدَ لَتَّهْ وُيَذُوِّقِ عُسَيْلَتِكَ . قالت : فإنه يا رسول الله ! قد جاءنى هَدِيَّةٌ . وروى أن  
رفاعة طَلَّقَتْ امرأتَه فتزوَّجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خِمارٌ أخضر فشكت إلى  
عائشة وأرَتَتْها خضرة جِلْدِهَا . فلما جاء رسول الله A